الفصل الثاني عشر

النمو الاجتماعي والخلقي في مرحلة المراهقة

النمو الاجتماعي والخلقي في مرحلة المراهقة

يتم وضع أسس النمو الاجتماعي للفرد خلال مراحل الطفولة الأولي ويستمر هذا النمو الاجتماعي مع تقدم السن ، غير أن أصعب مراحل التكيف الاجتماعي التي يمر بها الفرد خلال سنين نموه تحدث خلال فترة المراهقة إذ يدخل في ألوان من التكيف جديدة عليه ، فتكيفه مع أفراد الجنس الأخر وهو ما لم يحدث له من قبل ، وتكيفه مع الكبار خارج محيط البيت وخارج محيط المدرسة يجعله يواجه ألوانا جديدة من الصعوبات ، ويمكن القول بوجه عام بأنه إذا كان الأساس الذي تم وضعه في البناء الاجتماعي للطفل سليما فإنه سوف يكون خير عون له وهو مراهق في محاولة تكيفه الجديد مع المجتمع ، أما إذا كان الأساس الاجتماعي الأول ضعيفا فإن ذلك سيؤدي إلي تعقد المشكلات التي يمر بها المراهق خلال فترة المراهقة .

وأول بذور النمو الاجتماعي تتركز في فترة الانتماء إلي الجماعة ، فالطفل في السنوات الأولي من حياته يسعد بهذا الانتماء إلي الجماعة وأنه مرغوب فيه علي حين أنه يشعر بالتعاسة إذا أدرك أنه منبوذ من أفراد الجماعة .

وكلما تقدم عمر الطفل اتسع محيطة الاجتماعي وأصبح أثر الجماعة خارج المنزل علي درجة من الأهمية يتحدد بها نوع الفرد الذي سيكون عليه في المستقبل ، وفي بداية المراهقة يزداد هذا التأثير قوة نتيجة رغبة المراهق في أن يكون مقبولا من الجماعة التي ينتمي إليها .

ومعظم التغيرات الاجتماعية الواضحة في الميول والنشاط الاجتماعي بالنسبة للمراهق تتم في الفترة ما بين سن ١٢ـ ١٤. ويمكن أن نلخص السلوك الاجتماعي عند المراهق فيما يلي :

١ـ الميل إلي مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها :

ويظهر هذا الميل بصورة واضحة في الفترة الأولي من المراهقة فيحاول أن يسلك سلوكهم ويتصرف بتصرفهم مع نوع من توكيد الذات والرغبة في الاعتراف به وسط الجماعة ويرجع ذلك إلي زيادة وعيه الاجتماعي ونضجه العقلي واتساع خبراته .

٢ـ الرغبة في توكيد الذات :

وتظهر هذه الرغبة في أنه يسعي إلي أن يتعرف به الآخرون ولذلك نجد أنه يسلك ألوانا من السلوك تلفت إليه النظر كالتصنع في طريقة الكلام والمشية وارتداء الملابس ذات الألوان الزاهية أو اقتحام نفسه في مناقشات لا دخل له فيها .

٣ـ الشعور بأن عليه مسئوليات نحو الجماعة :

يشعر المراهق في السنوات الأخيرة من المراهقة بأن عليه مسئوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها ويحاول إصلاحها وتقديم الخدمات لها ، ولكنه قد لا يجد التقدير لآرائه من أفراد هذه الجماعة مما يجعله يشعر بعدم تقدير الجماعة لآرائه أو أنهم يرغبون في تحطيم عبقريته .

٤ـ الرغبة في مقاومة السلطة :

فيمتاز سلوك المراهق بالرغبة في مقاومة السلطة وتتمثل مصادر السلطة بالنسبة له في سلطة الأبوين والمدرسة والمجتمع الخارجي ، ويؤلمه معاملة الأبوين له كطفل وأنهما لا يعترفان بما حدث له من تطور ونضج ، ويتشوق أن يجد نفسه في عالم آخر خارج البيئة المنزلية ، عالم ملئ بأصدقاء يتميز باتجاهات جديدة وحرية واستقلال أكبر .

وتبدو مقاومة السلطة في ثورة المراهق وتمرده واحتجاجاته وتهديده بالخروج من المنزل أو محاولة البحث عن العمل ، ولكن الفتيات يكن أقل تمردا أو خرجا علي سلطة الآباء نظرا للتقاليد الأجتاعية والأسرية .

وإذا كان المنزل مستنيرا فإنه يأخذ بيد المراهق في مشاكله أما إذا كان متزمتا ضيق الأفق فإنه يقف حائلا دون التكيف الصحيح بإتباعه أساليب القمع والعقاب البدني .

اتجاهات المراهق الاجتماعية :

١ـ اتجاه المراهق إلي النقد ورغبته في الإصلاح :

فيميل المراهق إلي البحث عن أخطاء الآخرين ونقد تصرفات الغير، ولا يقتصر ذلك علي توجيه النقد السلبي بل يميل إلي تقديم الاقتراحات العملية التي تهدف إلي الإصلاح ، وقد يشمل هذا النقد الوالدين والسلطة المدرسية والمجتمع الخارجي بصفة عامة ، فقد ينصب نقده للوالدين علي مظهرهما

الخارجي من حيث الملبس والسلوك الخارجي ، وقد يكون المراهق فكرة عن الأب المثالي أو الأم المثالية ويقيس أباه وأمه بهذا النموذج الذي كونه في مخيلته والذي تنمي صورته القراءات والسينما والتليفزيون .

٢ـ الرغبة في مساعدة الغير :

فكلما ازدادت خبرات المراهق الاجتماعية زاد وعيه بمشكلات المجتمع ومن هنا يتجه اتجاها إنسانيا ويبدأ في توجيه النقد ومشاركة الطبقات الفقيرة وجدانيا، وقد يلجأ إلي القيام بدور إيجابي في مساعدة الآخرين بجمع المساعدات والإعانات الخيرية والاشتراك في الأندية والجمعيات ذات الأهداف الاجتماعية والإنسانية .

٣ـ اختيار الأصدقاء :

يختار المراهق أصدقاؤه بنفسه ويرفض تدخل الوالدين في اختيار أصدقائه وقد يقع في بعض الصعوبات نتيجة هذا الاختيار بسبب عدم خبرته بالحياة ، فلا يلبث أن يتركهم ، ويتطلب المراهق في صديقه أن يكون قادرا علي فهمه ومساعدته في التغلب علي مشكلاته ، وصداقات المراهق أكثر دواما واستقرارا من صدقات الأطفال في المرحلة السابقة.

٤ـ الميل إلي الزعامة :

وهناك صفات معينة لابد من توافرها في المرهق للتفوق والحصول علي الزعامة وإعجاب الآخرين ، ونظرا لتعدد الميول والاتجاهات وألوان النشاط في مرحلة المراهقة فإن الصفات اللازمة للحصول علي

الزعامة في مجال أخر فالزعامة الذهنية تتطلب ذكاء فوق المتوسط وقدرة علي التحصيل ومستوى معينا من النضج العقلي ، أما الزعامة الاجتماعية فتتطلب قوة الشخصية والميل إلي الاستقلال ، والولاء للجماعة والميل إلي الانبساط والثقة بالنفس والسرعة في التصميم والقطع بالرأي والحيوية والميل إلي الإبداع والابتكار .

العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للمراهق : يتأثر النمو الاجتماعي في المراهقة بكل من الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران وقد تتضافر هذه الجماعات في إحداث النمو الاجتماعي السليم للمراهق فيمضي قدما نحو النضج الاجتماعي ، وقد يكون لإحداها من الآثار السيئة في حياة المراهق ما ينأي به عن النمو الاجتماعي السوي .

١ـ الأسرة والنمو الاجتماعي :

(أ) يتأثر المراهق في سلوكه الاجتماعي بخبرات طفولته الماضية وبالجو المحيط به في مراهقته من خضوع أو تحرر فالفرد المدلل في طفولته يظل طفلا في مراهقته فالحماية الزائدة له والمغالاة في مدحه ومساعدته في كل صغيرة وكبيرة من أمور حياته تجعله يشعر بالنقص عندما لا تجاب له رغباته ويسفر ذلك كله عن تكيف اجتماعي خاطئ مريض .

كذلك فإن الطفل المنبوذ في طفولته يميل إلي المشاجرة والخصومة في مراهقته وهو يمثل نوعا من التكيف الاجتماعي المريض شأنه في ذلك شأن الطفل المدلل وقد يرجع ذلك إلي إفراط الوالدين والأهل في نقده وتخويفه وضربه وإهماله .

(ب) كذلك فإن الجو النفسي السائد في الأسرة يؤثر في العلاقات القائمة بين الأهل مما ينعكس في النمو الاجتماعي للفرد ، فالشخصية السوية لا تنشأ إلا في جو التآلف والحب والوفاء علي حين أن الجو الأسرى المضطرب يسئ إلي المراهق ويؤدي به إلي الجنوح .

(ج) المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرى : تؤثر المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة في سلوك المراهقين ونموهم الاجتماعي فالأسرة المتعلمة والأسرة ذات الاكتفاء الاقتصادي تختلف في تأثيراتها علي مستوى النضج الاجتماعي للمراهقين عن الأسرة الجاهلة والأسرة المحتاجة وترتبط هذه المستويات بالمعايير الاجتماعية والقيم المرعية وبمدي تفاعل الفرد معها .

وللمدرسة أثرها في النمو الاجتماعي فهي أكثر تباينا واتساعا من البيئة المنزلية فعن طريق العلاقات المختلفة بين المراهق وبين الأقران والزملاء يقارن مكانته الاجتماعية بمكانتهم وبفكرتهم عنه ، ويدرك نفسه في إطار معاييرهم ومستوياتهم كما يتأثر المراهق بمدرسية وخاصة في أوائل المراهقة ويفوق تأثر المراهقات بمدرساتهم تأثر المراهقين بمدرسيهم .

٣ـ جماعة الأقران والنمو الاجتماعي :

وهم الأفراد الذين تتقارب أعمارهم الزمنية والعقلية وتجمع بينهم وحدة متماسكة ذات إطار اجتماعي خاص وأسلوب معين في الحياة ، وقد يبلغ عدد أفراد هذه الجماعة عشرة أفراد وتؤثر تأثيرا قويا في

سلوك كل فرد منها وقد يفوق أثرها أثر البيت والمدرسة ، علي أن المراهق يتخفف من تبعيته لهذه الجماعة كلما اقترب من الرشد .

ولجماعية الأقران آثارها الحسنة وآثارها السيئة ، فمن آثارها الحسنة أن المراهق يحاول أن يقلد زملاءه في زيهم ولهجتهم وأسلوب تعاملهم ، ونظرا لأنها تضم أفرادا من بيات اجتماعية وثقافية متفاوتة فإنه تحفز أفراد الطبقات لدينا علي الطموح العلمي والاجتماعي كما أنها تدرب علي الحوار والمهارات وتؤثر في نمو المراهق الاجتماعي والخلقي .

أما آثارها السيئة فقد يهبط فيها مستوى الطموح أو تسلك بأفرادها مسلكا عدوانيا تجاه الجماعات الأخرى ، وقد تتعصب لآرائها دون روية وقد تنبذ أحد أفرادها حين يشذ عن نشاطها العدواني ، ومن ثم وجب علي الدولة والقائمين بالتربية في البيت والمدرسة رعاية هذه الجماعات رعاية غير مباشرة حتى توجه الوجهة السوية .

النمو الخلقي عند المراهق :

يرتبط النمو الخلقي بالنمو الاجتماعي ارتباطا وثيقا فيخضع في تطوره لعلاقة الفرد بالمعايير والقيم السائدة ، كما يرتبط من ناحية أخرى بالنمو الديني وبمدى علاقة الفرد بالشعائر الدينية ومستويات الخير والشر .

والواقع أن المراهق في عصرنا هذا يعيش في عالم تتصارع فيه الحائق العلمية العقلية في اتصالها المباشر وغير المباشر بالقيم الخلقية والاجتماعية . ولهذا يحاول الفرد أن يوائم بين التقدم العلمي وبين القيم

الخلقية والاجتماعية حني يطمئن إلي بيئته ويأمن علي نفسه ، فيحارب من نازعه ويسالم من وادعه . ويعرف الخجل بأنه تكامل للعادات والعواطف والمثل العليا بصورة تميل إلي الثبات وتصلح للتنبؤ بالسلوك المقبل ، ويقوم الخلق علي عدة خصال أهمها :

١ـ الولاء للجماعة والفرد وللنواحي المعنوية .

٢ـ الشجاعة الأدبية وتبدو في الدفاع عن الفكرة والاتجاه .

٣ـ الأمانة وتبدو في النواحي العلمية والاجتماعية والمالية ، وغير ذلك من المظاهر المختلفة .

٤ـ تحمل المسئولية وتبدو في ثقة الفرد بنفسه ، وفي قيامه بواجباته الخلقية والاجتماعية .

٥ـ المواد وتبدو في الصداقة والمؤاخاة .

فكرة المراهق عن الخلق :

يختلف المراهق عن الطفل في أنه لا يقبل أي مبدأ خلقي دون أن يناقشه ، علي حين أن الطفل يتقبل من الأسرة كل معاييرها وقيمها الخلقية دون مناقشة ، فيحاول أن يرضى الأهل والأصدقاء ويكتسب بذلك ضميره الخلقي . بيد أن الطفل يبدأ يشك في هذه المعايير في أوائل مراهقته ، وخاصة فيما بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة عمره ، ثم يتخفف من هذا الشك في أواخر مراهقته .

نمو الشعور عند المراهق :

يتطور الشعور الديني عند الطفل من مجرد ترديده لبعض الألفاظ الدينية في حوالي سن الرابعة ، يضفي فيها وجودا واقعيا محسوسا لهذه الألفاظ ، فالملاك في مقصوده رجل أوامره جميلة بأجنحة وملابس بيضاء ... إلي نوع من النفعية في حوالي سن عشر سنوات حين يؤدي الفرص الدينية لتحقيق منفعة كالنجاح في الامتحان أو دفع ضرر كالمرض أو الشرور .

وفي أواخر مرحلة الطفولة يكتسب الدين في نظر الطفل صفة اجتماعية ، فينشأ علي ما تربي عليه ، ويكون الدين أسلوبا من أساليب التوافق الاجتماعي .

أما في مرحلة المراهقة ، فيمكن تتبع الشعور الديني علي النمو التالي :

١ـ اليقظة الدينية العامة :

تسود عند المراهق روح التأمل وتجريد ذات الله عن التشبيه والتجسيم ، والانشغال بصفاته وآثاره عن الانشغال بشكله وصورته أما ضعاف العقول منهم فيثبتون عند المستوى الطفلي الحسي في تصور المفاهيم الدينية .

٢ـ الله عون أخلاقي :

يتجه المراهق إلي الله كعون أخلاقي يتضرع إليه أن يعينه على نزعاته ، فيقبل علي الصلاة تخفيفا لمشاعر الذنب والإثم .

٣ـ الحماس الديني :

يتجه المراهق إلي التحمس الديني المصحوب بالتحرر من البدع ، وقد يوجه في هذه الحالة نقدا لاذعا إلي الخرافات التي يلصقها الجهلاء ، بالدين ، أو قد يكون هذا التحمس مصحوبا بتفكير خرافي ونظرات يسودها التفاؤل أو التشاؤم .

٤ـ الشك والإلحاد :

فيلاحظ ميل بعض المراهقين إلي الشك ، وقد يكون نقدا عابرا أو يكون شكا في كل العقائد يؤدي إلي إنكار وجود الله ، ويصاحب هذا النوع من الشك عامة صراع وقلق ، وقد يكون ذلك الشك مجرد ظاهرة عابرة لا تلبث أن تزول .

ويلاحظ أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تحديد الاتجاه الديني لدي المراهق ، ويجب أن تحكمها التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعي والقيم الأخلاقية ، فلا شك أن ذلك ينظم سلوك الفرد والجماعة وينمي الضمير الفردي والضمير الاجتماعي .

ومن مشكلات المراهقة :

تعرضنا لأهم المشكلات الانفعالية للمراهق ، ونعالج الآن أهم المشكلات الاجتماعية .

تعتبر مشكلة جناح الأحداث من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع ونعرض لهذه المشكلة فيما يلي:

أعراض المشكلة :

١ـ السرقة والنشل والتجريب والشغب والهرب من المدرسة والفشل الدراسي والسلوك الجنسي المنحرف ....

٢ـ الشعور بالرفض والحرمان والغيرة .

٣ـ عدم الارتياح بالنسبة للأسرة بسبب سوء سلوك الوالدين .

٤ـ قلة من الجانحين أذكياء ، إلا أن الأغلبية من ضعاف العقول ، وترجع أسباب هذه المشكلة إلي ما يلي :

١ـ أسباب بيئية عامة :

مثل أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ ، ونقص وسائل الترفية ، ومشكلات وقت الفراغ ، ومشكلات الفقر والجهل والمرض .

٢ـ أسباب بيئية داخل المنزل :

أسلوب التربية الخاطئ (التدليل أو القسوة) ، اضطراب العلاقات الأسرية في النواحي الاقتصادية والأخلاقية السيئة .

٣ـ أسباب بيئية خارج المنزل :

قرناء السوء ، الهروب يمن المدرسة والفشل الدراسي .

٤ـ أسباب نفسية :

التوتر والقلق ، الحرمان العاطفي ، الأزمات النفسية ، الضعف العقلي ، الضعف الخلقي .

علاج هذه المشكلة :

وينبغي العمل علي الوقاية من هذه المشكلة بالأساليب التالية :

١ـ ينبغي تضافر جهود كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ، والمجتمع عامة ، لإتباع الأساليب التي تقي من هذه الانحرافات .

٢ـ توجيه الوالدين بخصوص التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين .

٣ـ إعداد المعلم لمواجهة حالات الجناح بطريقة علمية في تعاون مع الأسرة والهيئات العلاجية .

٤ـ التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني للحدث الجانح في جو نفسي يتسم بالصبر والفهم والمساندة ، ومساعدة الجانح علي رسم فلسفة جديدة لحياته .

٥ـ الاعتراف بشخصية الأبناء وعدم التفرقة بينهم في المعاملة ، وأن يكون الوالدان قدوة سلوكية حسنة .

٦ـ شغل وقت الفراغ والترفيه المناسب والنشاط الرياضي والاجتماعي .

٧ـ إنشاء المزيد من العيادات النفسية المتخصصة في علاج جناح الأحداث والإيداع في مؤسسات التأهيل النفسي والمهني بهدف إعادة التطبيع الاجتماعي وتعديل اتجاهات الجانحين وفق خطط علاجية .

٢ـ مشكلات الشباب

يمر المراهق بفترات عصيبة في حياته يتعرض فيها لأزمات انفعالية ، يرتبط بعضها بنموه الجسمي والتغيرات التي تطرأ عليه ، وخاصة في النواحي الجنسية ، كما يرتبط بعضها الآخر بالنواحي الاجتماعية المحيطة به في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، ومن هنا كان الواجب علي الوالدين والمربين والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين مساعدة الشباب علي اجتياز هذه المرحلة من حياتهم ، والتغلب علي مشكلاتهم .

وعلي أن هذه المشكلات ليست كلها مشكلات الشباب ، ولكنها أيضا مشكلات الآباء والمدرسين والمجتمع ذاته ، حيث يفرض هؤلاء جميعا أساليب معينة في تربية الشباب أما نتيجة للجهل بطبيعة نموه وأما أن تكون بدافع الحرص الزائد علي تنشئته التنشئة السليمة .

أهم مشكلات الشباب

ونظرا لأهمية الشباب في حياة كل أمة ، فقد قامت المؤسسات المسئولة عن رعاية الشباب في مصر بالتعرف علي هذه المشكلات وتحديد أسبابها ، واقتراح أساليب علاجها بهدف تحقيق النمو النفسي الاجتماعي والصحي للشباب ، وقد تم تصنيف هذه المشكلات فيما يلي :

مثل الشعور بالتعب الزائد بسرعة ـ الشكل غير المناسب ـ الانحراف عن المعايير من الناحية الجنسية ـ اضطراب النوم .

المشكلات الانفعالية :

مثل القلق والتوتر ـ الانقباض وعدم السعادة ـ الشعور بالخجل والارتباك ـ العناد ـ العصبية والحساسية الانفعالية ـ الاستغراق في أحلام اليقظة ـ التبرم بالحياة والرغبة في التخلص منها .

مشكلات الأسرة :

مثل الخلافات الأسرية ـ رجعية الوالدين ـ اللوم والعقاب بالضرب وغيره ـ توقع الأسرة منه أكثر من طاقته ـ معاملته كطفل ـ قلة المصروف والملابس .

مشكلات المدرسة :

مثل صعوبة تركيز الانتباه ـ النسيان وضعف الذاكرة ـ الطريقة الخاطئة في الاستذكار ـ أحلام اليقظة أثناء الدراسة ـ التأخر الدراسي في مادة أو أكثر ـ الخوف من الفشل والرسوب ـ الحاجة إلي المساعدة في اختيار الكلية .

المشكلات الاجتماعية :

مثل الارتباك في المواقف الاجتماعية ـ قلة الأصدقاء ـ رفض الجماعة له ـ الرغبة في أن يكون قائدا لمجموعته ـ عدم فهم الآخرين له.

مشكلات اختيار المهنة والعمل :

مثل نقص التوجيه المهني ـ الحاجة إلي المساعدة في اختيار المهنة ـ الحاجة إلي كسب المال ـ عدم توافر فرص العمل المناسب .

المشكلات الجنسية :

مثل نقص التوجيه المهني - الحالة الصحية - النضج الجنسي المبكر والنضج المتأخر - الكبت الجنسي - الوقوع في الحب والخروج منه - القلق بخصوص الزواج من الشخص المناسب - الاستغراق فكريا في الجنس .

مشكلات الدين والأخلاق :

مثل الحاجة إلي التوجيه الديني - الشك الديني - عدم احترام القيم الأخلاقية - الصراع بين المحافظة والتحرر - الشعور بالذنب وتأنيب الضمير .

أسباب هذه المشكلات :

قد تكون هذه الأسباب كامنة في مرحلة الطفولة ، وقد ترجع إلي صعوبة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية ، كما ترجع إلي الضغوط الأسرية والاجتماعية وما يقابلها من ثورة المراهق وعقوقه ، وقد ترجع إلي عدم النضج الانفعالي للمراهق وانطوائه ، أو عدم التوافق الأسرى بين الوالدين وقلة الرعاية في الأسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة .

العلاج :

ولا شك أن تهيئة البيئة الصالحة لنمو المراهق وإتاحة الجو النفسي للنمو السوي لشخصيته والقدرة الحسنة والإرشاد النفسي والتربوي له تعتبر من أساليب الوقاية من هذه المشكلات .

كما أن من أساليب العلاج ما يلي :

ـ كما أن من أساليب العلاج ما يلي :

ـ مساعدة المراهقين علي معرفة الكثير عن أجسامهم ومشكلات النمو الجنسي وكيفية علاجها .

ـ أن يحقق الجو المدرسي التوافق النفسي السليم للمراهق ، وضرورة مقابلة الدراسة لمشكلات وحاجات الشباب .

ـ شغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة واستغلال الميول والهوايات ، ومساعدة المراهقين علي اختيار الأصدقاء .

ـ مساعدة الشباب في التوجيه المهني والإعداد للمهنة ، وأدراك الفرص المتاحة في ميدان العمل .

ـ الاهتمام بالتربية الجنسية العلمية للشباب وإمدادهم بالحقائق عن الحياة الأسرية ومسئولياتها .

ـ الاهتمام بالتربية الدينية للشباب ، والتنشئة علي أساس من المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية .

ـ علاج مخاوف الشباب واضطراباتهم العصبية ، وتعويدهم علي نسيان الإساءة ، واستخدام النشاط الناتج عن الغضب في عمل ناجح .

ـ مساعدة الشباب علي تكوين فلسفة ناضجة للحياة .

أفكار نفسية

النظريات القديمة والاتجاهات الحديثة في دراسة الطفولة .

النمو وما ضروب التغير فيه .

الفروق بين أثر كل من النضج والتعلم في عملية النمو .

يتأثر الجنين بكل من العوامل الوراثية والبيئية الحيطة به وهو في الرحم ...

أهم مظاهر السلوك الاجتماعي عند أطفال الحضانة.

تتبع أسئلة أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية .

يمكن أن تكون هذه الأسئلة تعبيرا عن ميول الأطفال ومخاوفهم .

المراهق هو نتاج التفاعل بين العوامل الوراثية وبين النمو الثقافي الذي يعيش فيه .

تعتبر التربية الجنسية ضرورية وهامة بالنسبة للمراهق .

النمو العقلي عند المراهق .

العوامل المؤثرة في انفعالات المراهق .

تعاني الكثير من المجتمعات من مشكلة جناح الأحداث .

النمو الانفعالي في مرحلة المهد والنمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة .

المراهقة والبلوغ :

المراهقة هي المرحلة التي يتم فيها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وهي المرحلة الانفعالية التي يتحول خلالها الشاب إلي رجل بالغ وتتحول فيها الفتاة إلي امرأة بالغة ، أما البلوغ فيمثل ناحية واحدة من نواحي النمو هي الناحية الجنسية ويقصد بذلك نضوج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الرشد .

تتبع خصائص النمو العقلي من بداية مرحلة المهد إلي نهاية مرحلة المراهقة .